

برنامج تعليمي مقترح لمواجهة السلوك العدواني اللفظي والمادي والغير مباشر لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ الشيماء سعد زغلول عرفان

** أ.م.د/ محمد إبراهيم محمد

*** الباحث/ محمد علي محمد

مقدمة ومشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك آثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات المجتمع المدني ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة واعية والإطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية ، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته فهو إنسان أتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به ؟ وماذا وراعه ؟ فقد يكون وراعه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق الخ وقد يكون وراعه أسرة تهتم به وتعمل على تدليله ، فطلباته وأمره، وأفعاله مقبولة ومستحبة، وهو في كل هذه الأحوال مجني عليه، ويحتاج إلى

- أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنى سويف.
- • أستاذ مساعد دكتور بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بنى سويف.
- • • باحث بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنى سويف.

الأخذ بيده ، ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا ، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتمام بها ، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها. (١٢ : ٢٣، ٢٤)

كما تعد التربية الرياضية المدرسية الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء التلاميذ بناءً مكتملاً في مختلف جوانب السلوك الإنساني، وتنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية الأفراد واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع. (٦ : ٧٤)

كما يمثل العدوان أحد المشكلات السلوكية التي تواجه القائمين على تعليم التلاميذ وتربيتهم، ولقد اهتم الكثير من العلماء في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات أبعاد نفسية، وإجتماعية وتربوية. (٦ : ٢٧)

أهمية البحث :

- ١) يعد البحث إستقصاءً علمياً موجهاً للوقوف على أسباب السلوك العدواني كأحد المشكلات التي تواجه التلاميذ بشكل عام في المرحلة الإعدادية .
- ٢) تطبيق برنامج تعليمي علي تلاميذ المرحلة الإعدادية يواجه السلوك العدواني لديهم ويعمل علي الحد من السلوك العدواني لديهم.

- ٣) فتح آفاق جديدة لإجراء المزيد من البحوث في مجال برامج التعليم وربطها بمتغيرات أخرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤) محدودية الدراسات والبحوث التي تناولت البرامج التعليمية وتأثيرها على السلوك العدواني وخاصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

هدف البحث :

- هدف البحث إلى " معرفة أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح لمواجهة السلوك العدواني اللفظي والمادي والغير مباشر لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال:
- التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن في مستوى السلوك العدواني.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى السلوك العدواني ونسبة التحسن لصالح القياس البعدي

المصطلحات المستخدمة بالبحث:

١- المدرسة الإبتدائية : Elementary School

هي نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي وتتميز بثقافة خاصة ، وتعتبر وسيلة لارتباط الشخصيات التي تضمها أركانها بعضهم ببعض . (٧ : ٣٦)

٢- التربية الرياضية : Physical Education

إحدى المواد العلمية تدرس للتلاميذ بالمدرسة بهدف النمو الكامل للتلاميذ في مختلف الجوانب العقلية - البدنية - النفسية - والاجتماعية وهي

إحدى المواد المنهجية التي يتضمنها منهاج مراحل التعليم المختلفة والتي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية. (٢: ٢٩)

٣- درس التربية الرياضية : Physical Education Lesson

هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج ، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس ، ولكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي - معرفي - وجداني) ، وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية . (٢: ٣٥)

٤- السلوك العدواني : Aggressive behavior

عرفه (صدقي نور الدين ، دلال عطيه ٢٠٠٧م) نقلا عن (دولارد ، دوب Dollard , Dobb) بأنه هو السلوك الذي يهدف إلي إصابة أو إيذاء الشخص الموجه إليه ذلك السلوك بدنيا أو معنويا . (٦ : ١٥)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث تلاميذ الصف السادس الابتدائي المقيدين في العام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) بمدرسة القديس ميخائيل للراهبات إدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم والبالغ عددهم (٨٢) وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية البالغ عددهم (١٥) تلميذ بنسبة ١٨% من مجتمع الاصيلي وتم إجراء الدراسة الاستلاعية علي عينة قوامها (١٥) تلميذ من المجتمع الاصيلي وخارج عينة البحث الاساسية.

أدوات جمع البيانات: إستند الباحثون في جمع أدوات هذا البحث الي :

- استمارة إستطلاع رأي الخبراء من أساتذة علم النفس الرياضي ومناهج وطرق التدريس التربوية الرياضية ملحق رقم (أ)، لعرض محتوى البرنامج وتحديد الفترة الزمنية
- مقياس السلوك العدواني إعداد " آمال عبد السميع مليجي" (٢٠٠٥)
- مقياس السلوك العدواني إعداد " اعداد حذام خليل حميد (٢٠٠٧)

بعد إطلاع الباحثون علي المراجع الإبحاث العلمية المتخصصة قام بعمل إستمارة عنار البرنامج وعرضها علي الخبراء لتحديد مدة البرنامج، عدد الاسابيع، عدد الجلسات، زمن كل جلسة

جدول (١)

عدد الوحدات في الاسبوع	عدد الوحدات	عدد الاسبوع	مدة البرنامج	محتوي البرنامج	آراء الخبراء
ثلاث وحدات	٢٤ وحدة	٨ أسابيع	شهرين	١٠=ن	

صدق البرنامج :

تم التحقق من صدق البرنامج من خلال عرضه علي (١٠) خبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية وذلك للتعرف علي مدى التحقق من محتوى البرنامج.

الإجراءات التنفيذية لإجراء القياسات وتطبيق البرنامج المقترح:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية فسى ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٦ على عينة قوامها (١٥) تلميذ من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الاساسية للبحث .

تطبيق البحث :

القياس القبلي :

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي للعينة قيد البحث فى السلوك العدوانى قيد البحث وذلك فى ١١ / ٢ / ٢٠١٧ م : ١٣ / ٢ / ٢٠١٧ م .

تنفيذ البرنامج :

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج التعليمى المقترح على المجموعة التجريبية و التى قوامها (١٥) خمسة عشر تلميذ ، وقد تم التطبيق لمدة (٨) ثماني أسابيع فى الفترة من ١٤ / ٢ / ٢٠١٧ م إلى ٨ / ٤ / ٢٠١٧ م ، وكان البرنامج يتم بواقع (ثلاث وحدات) أسبوعيا وبزمن (٩٠) دقيقة بواقع (٢٤) اربعة و عشرون وحدة وذلك بعد نهاية اليوم الدراسى

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج قام الباحثون بإجراء القياس البعدي للعينة المختارة فى السلوك العدوانى فى ١٢ / ٤ / ٢٠١٧ م : ١٥ / ٤ / ٢٠١٧ م .

الأسلوب الإحصائى المستخدم :

فقد تم استخدام المعاملات الإحصائية المتوسط الحسابى - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار (t) spss الاحصائى وقد ارتضى الباحثون نسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض النتائج:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لعينة البحثى مقياسى السلوك العدوانى قيد البحث (ن = ١٥)

المتغير	وحدة القياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العدوان المادى	الدرجة	٣١.٨٧	٢٥.٩٣	٥.٩٣	٢.٣٤	٩.٨٠	دال
العدوان اللفظى	الدرجة	٣٥.٠٠	٢٦.١٣	٨.٨٧	٣.٠٩	١١.١١	دال
العدوان الغير مباشر	الدرجة	٣٤.٨٠	٢٦.٢٠	٨.٦٠	١.٩٩	١٦.٧١	دال
مقياس السلوك العدوانى ككل	الدرجة	١٠١.٦٧	٧٨.٢٦	٢٣.٤٠	٤.٨٠	١٨.٨٥	دال
السلوك العدوانى للمعلمين	الدرجة	٣٠.٧٣	٢٦.١٣	٤.٦٠	٢.١٩	٨.١١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (١) :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى و القياس البعدى فى كلا من ابعاد مقياس السلوك العدوانى (العدوان المادى ، العدوانى اللفظى و العدوان الغير المباشر) و الدرجة الكلية للمقياس وفى اتجاه القياس القبلى .
- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى و القياس البعدى فى مقياس السلوك العدوانى للمعلمين وفى اتجاه القياس القبلى .

جدول (٢)

العلاقة بين مستوى قياس

السلوك العدوانى للتلاميذ والسلوك العدوانى للمعلمين (ن = ١٥)

م	المتغيرات	مقياس السلوك العدوانى للمعلمين
١	المادى	٠.٤٠٩
٢	اللفظى	٠.٢٢٦
٣	الغير مباشر	٠.٠٢٤-
٤	المجموع الكلى للمقياس	٠.٣٧٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين مقياسي السلوك العدواني للتلاميذ والسلوك العدواني للمعلمين حيث انحصرت معاملات الارتباط ما بين (-٠.٠٢٤ ، ٠.٤٠٩) وهي معاملات ارتباط غير دالة احصائيا حيث أنها أصغر من قيمة (ر) الجدولية

جدول (٣)
متوسط رأي المعلمين في
مجتمع البحث بعد التجربة على مقياس السلوك العدواني

م	العبارات	غالبا		احيانا		ابدا		الدرجة التقديرية	الوزن النسبي	٢٤
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	يضرب الاخرين	٧	%٤٦.٦٧	٧	%٤٦.٦٧	١	%٦.٦٧	٢١	%٧٠	٤.٨
٢	يختلق القصص والاكاذيب على الاخرين	٦	%٤٠	٧	%٤٦.٦٧	٢	%١٣.٣٣	١٩	%٦٣.٣٣	٢.٨
٣	يكسر نوافذ المدرسة	٦	%٤٠	٧	%٤٦.٦٧	٢	%١٣.٣٣	١٩	%٦٣.٣٣	٢.٨
٤	يدخل في مشاجرات مع الاخرين أكثر من المعتاد	٥	%٣٣.٣٣	٨	%٥٣.٣٣	٢	%١٣.٣٣	١٨	%٦٠	٣.٦
٥	يشتم او يلعن الاخرين	٥	%٣٣.٣٣	٩	%٦٠	١	%٦.٦٧	١٩	%٦٣.٣٣	٦.٤
٦	يكتب على جدران المدرسة وابوابها	٦	%٤٠	٧	%٤٦.٦٧	٢	%١٣.٣٣	١٩	%٦٣.٣٣	٢.٨
٧	يلجأ إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه	٦	%٤٠	٨	%٥٣.٣٣	١	%٦.٦٧	٢٠	%٦٦.٦٧	٥.٢
٨	يمزق كتب الاخرين بحدّة ليفرض رأيه عليهم	٧	%٤٦.٦٧	٦	%٤٠	٢	%١٣.٣٣	٢٠	%٦٦.٦٧	٢.٨
٩	يجادل الاخرين بحدّة ليفرض رأيه عليهم	٥	%٣٣.٣٣	٩	%٦٠	١	%٦.٦٧	١٩	%٦٣.٣٣	٦.٤
١٠	يستخدم ادوات حادة ضد الاخرين	٤	%٢٦.٦٧	٦	%٤٠	٥	%٣٣.٣٣	١٤	%٤٦.٦٧	٠.٤
١١	يتهدد ويتوعد الاخرين	٨	%٥٣.٣٣	٥	%٣٣.٣٣	٢	%١٣.٣٣	٢١	%٧٠	٣.٦
١٢	يحقر الاخرين ويسخر منهم	٥	%٣٣.٣٣	١٠	%٦٦.٦٧	٠	%٠	٢٠	%٦٦.٦٧	١.٠
١٣	سدف او يعرقل او يخرّب الاخرين	٤	%٢٦.٦٧	٧	%٤٦.٦٧	٤	%٢٦.٦٧	١٥	%٥٠	١.٢

٢.٨	%٦٦.٦٧	٢٠	%١٣.٣٣	٢	%٤٠	٦	%٤٦.٦٧	٧	يسخر من التعليمات المدرسية ويحرض الآخرين على مخالفتها	١٤
١.٦	%٦٣.٣٣	١٩	%٢٠	٣	%٣٣.٣٣	٥	%٤٦.٦٧	٧	يدفع المقاعد أثناء جلوس الآخرين عليها	١٥
٧.٦	%٥٣.٣٣	١٦	%١٣.٣٣	٢	%٦٦.٦٧	١٠	%٢٠	٣	يصدر اصواتا مزعجة	١٦
٠.٤	%٥٣.٣٣	١٦	%٣٣.٣٣	٥	%٢٦.٦٧	٤	%٤٠	٦	يتلف اثاث المدرسة	١٧
٥.٢	%٤٣.٣٣	١٣	%٢٦.٦٧	٤	%٦٠	٩	%١٣.٣٣	٢	يتهور في كلامه	١٨
١.٢	%٥٠	١٥	%٢٦.٦٧	٤	%٤٦.٦٧	٧	%٢٦.٦٧	٤	يتكلم مع الآخرين بصوت مرتفع ويلججه حادة لإرهابهم	١٩
٦.٤	%٦٣.٣٣	١٩	%٦.٦٧	١	%٦٠	٩	%٣٣.٣٣	٥	يمزق دفاتره أو كتبه أو مجلاته	٢٠

قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٩٩

يتضح من جدول (٣): الاستجابات وأعدادها ونسبها المئوية والدرجة التقديرية والوزن النسبي للعبارات، وقيم (٢١) حيث جاءت العبارات (٥)، (٩)، (١٢)، (١٦)، (٢٠) دالة حيث جاءت قيمة (٢١) المحسوبة أكبر من الجدولية، في حين جاءت باقي العبارات غير دالة.

جدول (٤)

متوسط رأي التلاميذ مجتمع

التجربة على مقياس السلوك العدواني

للأطفال القسم الأول (السلوك المادي) physical aggression

٢١	الوزن النسبي	الدرجة التقديرية	ابدا		احيانا		غالباً		كثيراً		العبارات
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
١٥.١٣	٣١.١١	١٤	%٢٠	٣	%٦٦.٦٧	١٠	%١٣.٣٣	٢	%٠	٠	اتشاجر مع زملائي بالفصل أو المدرسة
٢٤.٧٣	٣١.١١	١٤	%١٣.٣٣	٢	%٨٠	١٢	%٦.٦٧	١	%٠	٠	اندفع إلى الضرب سواء باليد أو بالرجل أو أي شيء آخر لزملائي
٩.٩٣	٤٢.٢٢	١٩	%٦.٦٧	١	%٤٦.٦٧	٧	%٤٠	٦	%٠	٠	احاول تسديمير ممتلكات غيري من الأطفال

٧.٦٧	٣٣.٣٣	١٥	%٢٦.٦٧	٤	%٥٣.٣٣	٨	%١٣.٣٣	٢	%٦.٦٧	١	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل	٤
١١.٩٣	٣٧.٧٨	١٧	%١٣.٣٣	٢	%٦٠	٩	%٢٦.٦٧	٤	%٠	٠	لنضع لتمرير بعض الإشياء وأن تكن مهمة	٥
١٦.٢	٤٠	١٨	%٦.٦٧	١	%٦٦.٦٧	١٠	%٢٦.٦٧	٤	%٠	٠	أحاول طعن أو أخذ زملائي بدون أن يوجهوا لي إساءة أفضل المشاجرة باليدي مع زملائي الأقل قوة جسمانية	٦
٩.٢٧	٤٦.٦٧	٢١	%٦.٦٧	١	%٥٣.٣٣	٨	%٣٣.٣٣	٥	%٦.٦٧	١	أفضل وقت الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاصقتهم.	٧
٢٤.٧٣	٤٢.٢٢	١٩	%٠	٠	%٨٠	١٢	%١٣.٣٣	٢	%٦.٦٧	١	أفضل المشاجرة باليدي مع زملائي الأقل قوة جسمانية	٨
١٠.٣٣	٤٠	١٨	%١٣.٣٣	٢	%٦٠	٩	%٢٠	٣	%٦.٦٧	١	أندفع لتدمير محتويات المدرسة رغم تعرضي للعقاب	٩
١٠.٣٣	٣٥.٥٦	١٦	%٢٠	٣	%٦٠	٩	%١٣.٣٣	٢	%٦.٦٧	١	أحصل على حقوقي بالقوة	١٠
٨.٧٣	٣٥.٥٦	١٦	%٢٠	٣	%٥٣.٣٣	٨	%٢٦.٦٧	٤	%٠	٠	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها	١١
٧.١٣	٢٨.٨٩	١٣	%٣٣.٣٣	٥	%٤٦.٦٧	٧	%٢٠	٣	%٠	٠	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة عن غيرها من الالعاب الرياضية	١٢
١١.٤	٣١.١١	١٤	%٢٦.٦٧	٤	%٦٠	٩	%٦.٦٧	١	%٦.٦٧	١	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية	١٣
١٩.٩٣	٢٨.٨٩	١٣	%٢٠	٣	%٧٣.٣٣	١١	%٦.٦٧	١	%٠	٠	أفكر في إيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين	١٤

قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٧.٨٢

يتضح من جدول (٤) الاستجابات وأعدادها ونسبها المئوية والدرجة التقديرية والوزن النسبي للعبارات، وقيم (٢١) حيث جاءت العبارات (٤، ١٢) غير دالة حيث جاءت قيمة (٢١) المحسوبة أقل من الجدولية، في حين جاءت باقي العبارات دالة.

جدول (٥)

متوسط رأي التلاميذ مجتمع

التجربة على مقياس السلوك العدوانى

لأطفال القسم الثانى (السلوك العدوانى اللفظى) verbal aggression

رقم	الوزن النسبى	الدرجة التقديرية	ابدا		احيانا		غالبيا		كثيرا		العبارات
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
٥.٥٣	٣١.١١	١٤	٣٣.٣٣ %	٥	٤٠ %	٦	٢٦.٦٧ %	٤	٠ %	٠	أصرخ الاسباب تافهة
٥.٥٣	٣٥.٥٦	١٦	٢٦.٦٧ %	٤	٤٠ %	٦	٣٣.٣٣ %	٥	٠ %	٠	أصبح يرفع صوتي عن زملاي بالفصل بدون سبب واضح
١٣.٥ ٣	٢٤.٤٤	١١	٣٣.٣٣ %	٥	٦٠ %	٩	٦.٦٧ %	١	٠ %	٠	أميل الي تدبير خدع او مكائد للآخرين
١٦.٢	٢٠	٩	٤٠ %	٦	٦٠ %	٩	٠ %	٠	٠ %	٠	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محببة او نابيه في التعامل مع زملاي
١٥.١ ٣	٣١.١١	١٤	٢٠ %	٣	٦٦.٦٧ %	١٠	١٣.٣٣ %	٢	٠ %	٠	أضحك واقهقه بصوت على بدون سبب يستحق
٧.١٣	٢٨.٨٩	١٣	٣٣.٣٣ %	٥	٤٦.٦٧ %	٧	٢٠ %	٣	٠ %	٠	أهتف بقوة داخل المدرسة للفت انتطار الآخرين الى بدون سبب
١٩.٤	٣٣.٣٣	١٥	١٣.٣٣ %	٢	٧٣.٣٣ %	١١	١٣.٣٣ %	٢	٠ %	٠	لا أقدم اعتذارا لزملاي إذا أسأت اليهم لفظياً
٥.٥٣	٣١.١١	١٤	٣٣.٣٣ %	٥	٤٠ %	٦	٢٦.٦٧ %	٤	٠ %	٠	أدفع زملاي الي معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً
٨.٧٣	٣٥.٥٦	١٦	٢٠ %	٣	٥٣.٣٣ %	٨	٢٦.٦٧ %	٤	٠ %	٠	إذا أساء الي زميلي بلفظ غير مرغوب فيه أراده بأكثر منه اساءة
٦.٦	٢٦.٦٧	١٢	٤٠ %	٦	٤٠ %	٦	٢٠ %	٣	٠ %	٠	أبدأ وأنا مدفوع الي التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء
١٩.٤	٣٣.٣٣	١٥	١٣.٣٣ %	٢	٧٣.٣٣ %	١١	١٣.٣٣ %	٢	٠ %	٠	أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية
١٦.٢	٢٨.٨٩	١٣	٢٦.٦٧ %	٤	٦٦.٦٧ %	١٠	٠ %	٠	٦.٦٧ %	١	أميل الي السخرية من اراء الآخرين
٢٤.٧ ٣	٣١.١١	١٤	١٣.٣٣ %	٢	٨٠ %	١٢	٦.٦٧ %	١	٠ %	٠	ليس من السهل ان اهزم في اي مناقشة
٣٧.٥ ٣	٣١.١١	١٤	٦.٦٧ %	١	٩٣.٣٣ %	١٤	٠ %	٠	٠ %	٠	لا أقبل الهزيمة في الالعب الرياضية بسهولة

قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٧.٨٢

يتضح من جدول (٥) أن الاستجابات وأعدادها ونسبها المئوية

والدرجة التقديرية والوزن النسبي للعبارات، وقيم (٢١) حيث جاءت العبارات

(١، ٢، ٦، ٨، ٩، ١٠) غير دالة حيث جاءت قيمة (٢١) المحسوبة أقل من الجدولية، في حين جاءت باقي العبارات دالة.

جدول (٦)

متوسط رأي التلاميذ مجتمع التجربة
على مقياس السلوك العدواني للأطفال القسم الثالث (الغير مباشر)

رقم	الوزن النسبي	الدرجة التقديرية	ابدا		احيانا		غالبا		كثيرا		العبارات	
			نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
١	٣٧.٥٣	٣٥.٥٦	١٦	%٠	٠	%٩٣.٣٣	١٤	%٦.٦٧	١	%٠	٠	احاول ايقاع الضرر بالمحيطين بحيث لا يشعر بي أحد
٢	٣٧.٥٣	٣٥.٥٦	١٦	%٠	٠	%٩٣.٣٣	١٤	%٦.٦٧	١	%٠	٠	أشعر بالسعادة عن رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين
٣	١٥.١٣	٣٥.٥٦	١٦	%١٣.٣٣	٢	%٦٦.٦٧	١٠	%٢٠	٣	%٠	٠	أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات والي غيرها
٤	٢٤.٧٣	٣١.١١	١٤	%١٣.٣٣	٢	%٨٠	١٢	%٦.٦٧	١	%٠	٠	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات
٥	١٤.٦	٣٣.٣٣	١٥	%٢٠	٣	%٦٦.٦٧	١٠	%٦.٦٧	١	%٦.٦٧	١	أغضب بسيرة إذا ضايقتني اي فرد
٦	٧.١٣	٢٤.٤٤	١١	%٤٦.٦٧	٧	%٣٣.٣٣	٥	%٢٠	٣	%٠	٠	لا أتسق في المحيطين بي
٧	١٠.٣٣	٤٠	١٨	%١٣.٣٣	٢	%٦٠	٩	%٢٠	٣	%٦.٦٧	١	احاول صرف انتباه التلاميذ عن المعلم أو المعلمة
٨	٦.٦	٣٣.٣٣	١٥	%٢٦.٦٧	٤	%٤٦.٦٧	٧	%٢٦.٦٧	٤	%٠	٠	أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي
٩	١٩.٤	٣٣.٣٣	١٥	%١٣.٣٣	٢	%٧٣.٣٣	١١	%١٣.٣٣	٢	%٠	٠	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم النقد واللوم اليه
١٠	٥.٥٣	٣١.١١	١٤	%٣٣.٣٣	٥	%٤٠	٦	%٢٦.٦٧	٤	%٠	٠	أميل كثيراً لعمل عكس ما يطلب مني

١٩.٤	٣٣.٣٣	١٥	%١٣.٣٣	٢	%٧٣.٣٣	١١	%١٣.٣٣	٢	%٠	٠	من السهل على ان أخيف زملائي	١١
٩.٢٧	٤٦.٦٧	٢١	%٦.٦٧	١	%٥٣.٣٣	٨	%٣٣.٣٣	٥	%٦.٦٧	١	احب قراءة القصص والمغامرات البوليسية (الغاز)	١٢
١٩.٤	٣٣.٣٣	١٥	%١٣.٣٣	٢	%٧٣.٣٣	١١	%١٣.٣٣	٢	%٠	٠	أتضايق من عادات المحيطين بي	١٣

قيمة (٢كا) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٧.٨٢

يتضح من جدول (٦) أن الاستجابات وأعدادها ونسبها المئوية والدرجة التقديرية والوزن النسبي للعبارات، وقيم (٢كا) حيث جاءت العبارات (٦، ٨، ١٠) غير دالة حيث جاءت قيمة (٢كا) المحسوبة أقل من الجدولية، في حين جاءت باقي العبارات دالة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

تشير نتائج جدول (١) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والقياس البعدى فى ابعاد مقياس السلوك العدوانى (العدوان المادي، العدوانى اللفظى والعدوان الغير المباشر) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وايضا فى مقياس السلوك العدوانى للمعلمين وفى اتجاه القياس القبلى ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمى المستخدم قد اثر ايجابيا فى تقليل معدل السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ويرجع الباحثون ذلك إلى محتوى البرنامج الذى يشتمل على أنشطة تعليمية رياضية اتاحت الفرصة للتلاميذ لتصرف الضغوط الناتجة عن الدراسة وكذلك التنفيس عن الانفعالات وبالتالي فهي تقلل من فرص ظهور السلوك العدوانى بالاضافة إلى القوانين الصارمة التى وضعها الباحثون

اثناء تنفيذ البرنامج لمعاقبة التلميذ الذي يظهر سلوكا عدوانيا تجاه زملائه ومكافأة من لم يسلك سلوكا عدوانيا من التلاميذ .

وهذا متفق مع دراسة أسماء محمود (٢٠١٧) (١) ودراسة جيهان حسن (٢٠١١) (٣) وحسن فاضل حمزة (٢٠١٦) (٤) ودراسة سالي عبد الرحمن (٢٠١٥) (٥) ودراسة سامي يوسف (٢٠٠٩م) (٦) ودراسة قندر على (٢٠١٤) (٩) ودراسة محمد جواد (٢٠٠٧م) (١٠) ودراسة محمد مختار (٢٠٠٧م) (١١) ودراسة هبه عبد الخالق (٢٠١٤) (١٢)؛ حيث أثبتت هذه الدراسات فاعليتها وجودها في خفض السلوك العدواني وتحقيق مستوى من التوافق والصحة النفسية.

ومن خلال فنيات البرنامج الرياضية والإرشادية ومما توفر من خبرات وأنشطة وممارسات وحوار ومناقشات، حيث تؤكد الدراسات سابقة الذكر على أهمية الإرشاد النفسي والنشاط الرياضي بطرقه وفنياته في التخفيض من السلوك العدواني، ومما أن السلوك العدواني من خلال المحاكاه ومشاهدة الآخرين كما ذكرنا في الإطار النظري فإن تعديل هذا السلوك يحدث أيضا بطريقة التعلم الاجتماعي ومشاهدة النماذج الأخرى ومحاكاتهم، فهذا يعزز السلوك الإيجابي، ويستبعد السلوك السلبي (العدواني).

وأيضاً الأنشطة الرياضية التنافسية التي كان البرنامج يزخر بها من التفريغ العضلي وطابع المنافسة التي تتميز بها الألعاب الجماعية ، وأيضاً تعليم التلميذ كيفية السيطرة علي النفس عند الهزيمة وتحمل الإحباط من خلال الأنشطة التنافسية وتنمية التبصير من خلال المناقشات والحوارات حول السلوكيات العدوانية وإستخراجها أدي إلي التبصر لدي أفراد العينة ، وأيضاً من خلال تجاهل السلوكيات العدوانية وتعزيز السلوكيات المرغوب فيها أثر

في أفراد العينة ، وأيضاً من خلال الجلسات الإرشادية التي أدت بدورها إلى تقليل الحساسية تدريبياً ، وتعليم التلميذ كيفية استخدام الاستجابات البديلة ، وانطلاقاً من مسلمات الإرشاد وهي مرونة السلوك العدواني ، وحيث أن السلوك فردي وجماعي يتأثر بالجماعة ، وأيضاً استعداده للتوجيه والإرشاد ، كل هذا أسهم في تخفيض السلوك العدواني لدى أفراد العينة ، وأيضاً من خلال وسائل الإرشاد الجماعي التي استخدمت في البرنامج من خلال إرشاد فردي وجماعي ومناقشات فردية وجماعية مع التلاميذ أدت إلى التخفيض من السلوك العدواني لدى أفراد العينة.

ومن خلال اختبار صحة الفرض الذي نص علي أنه توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث إنه أظهرت النتيجة بعد تطبيق البرنامج لصالح البرنامج لما أشار إلي جدي وفاعلية البرنامج وفتياته المستخدمة وما أظهرته أفراد العينة من اهتمام وتعاون خلال الجلسات والوحدات الرياضية حيث أصبحوا أكثر قدرة وكفاءة في السيطرة علي المواقف التي تتسم بالغضب والانفعال والتحكم فيه ، وتغليب لغة الحوار والمناقشة الجادة وحسن الأستماع بدل من لغة العنف والعدوان والتسرع ، في اتخاذ القرار والتحكم الذاتي وإستخدام أسلوب حل المشكلات بالطرق السليمة والشعور بالذاتية والجدارة في تحمل المسؤولية

الاستخلاصات :

- البرنامج التعليمي المستخدم ادى إلى انخفاض معدل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بلغ أعلى معدل تغير في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

التوصيات:

- التركيز على استخدام الأنشطة الرياضية للتنفيس الانفعالات وتفريغ الطاقة المكبوتة داخل التلاميذ
- تفعيل اساليب الثواب والعقاب فيما يخص السلوك العدواني للتلاميذ.
- الإهتمام بوضع أنشطة ترويحية وتربوية ودينية وفنية تلائم التلاميذ.
- وضع برامج إرشادية تساعد على إيجاد بعض حلول للمشكلات السلوكية والنفسية التي تواجه بعض التلاميذ.
- ضرورة تدريب التلاميذ علي زيادة ثقتهم بأنفسهم والتحلي بالصبر والتفكير المتأنى وذلك من خلال وضع أنشطة

المراجع

المراجع العربية :

- ١ أسماء محمود سامي : تأثير برنامج إرشادي نفسي رياضي علي السلوك العدواني لدي المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنى سويف
- ٢ أمين أنور الخولي ، : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، الطبعة الثانية جمال الدين الشافعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة (٢٠٠٥م)
- ٣ جيهان حسن الجزار : برنامج ألعاب صغيرة بالموسيقى وتأثيره علي السلوك العدواني لدي أطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- ٤ حسن فاضل حمزة : برنامج ترويحي لتعديل بعض مظاهر السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة (٢٠١٦م)

بابل - العراق / (ماجستير) - جامعة
الاسكندرية. كلية التربية الرياضية بنات. قسم
الترويح

٥ سالي عبد الرحمن أبو : تأثير برنامج إرشادي نفسي علي السلوك
طالب (٢٠١٥م)
العدواني لدي الحادثات الجانحات، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية
بنات ، القاهرة .

٦ صدقي نور الدين : مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء
محمد، دلال فتحي عطية : في مجال الرياضة والتربية البدنية ، مكتبة
الانجلو المصرية ، القاهرة .
(٢٠٠٧م)

٧ عدنان أحمد الفسفوس : الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدي
طلبة المدارس، المكتبة الإلكترونية لأطفال
(٢٠٠٦م)
الخليج.

٨ قندر على (٢٠١٤م) : تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي
التربوي والجنس علي الإضطرابات السلوكية لدي
تلاميذ المرحلة المتوسطة ، الدراسات الإجتماعية
والإنسانية ، العدد ١١ - جانفي ، السعودية ،
٢٠١٤

٩ محمد جواد محمد : مدي فاعلية برنامج ارشادي نفسي تربوي
لتخفيف المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة
(٢٠٠٧م)
الإبتدائية الدنيا باستخدام أساليب اللعب ، رسالة
ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، غزة

١٠ محمد مختار حسن : فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك

العدواني داخل الأسرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة. (٢٠٠٧م)

١١ مجاهد حسن أبوعيد : أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين. (٢٠٠٧م)

١٢ هبه عبد الخالق حمدين : تأثير مقترح للجذباز للجميع علي السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة

برنامج تعليمي مقترح لمواجهة السلوك العدواني اللفظي والمادي
والغير مباشر لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ الشيماء سعد زغول عرفان

م.م.د/ محمد إبراهيم محمد

م.م.د/ الباحث محمد علي محمد

ملخص البحث

قام الباحثون بدراسة بعنوان "برنامج تعليمي مقترح لمواجهة السلوك العدواني اللفظي والمادي والغير مباشر لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، حيث هدفت الدراسة إلى "معرفة إثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح للتربية الرياضية في الحد من السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال: التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن في مستوى السلوك العدواني"، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، واستخدم مقياس السلوك العدواني للمعلمين، والطلاب كأداة البحث، وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المستخدم أدى إلى انخفاض معدل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بلغ أعلى معدل تغير في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

• أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

• • أستاذ مساعد دكتور بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

• • • باحث بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

**A proposed educational program to confront
aggressive verbal, physical and indirect behavior
among Primary school students**

- Dr. Shaimaa Saad Zaghloul Irfan.
•• Dr. Mohammed Ibrahim Mohamed
••• Researcher Mohamed Ali Mohamed

Summary

A study entitled "Proposed educational program to confront aggressive verbal, physical and indirect behavior For Primary school students ". The aim of the study was to "learn about the following: - Introducing a proposed educational program for sports education in reducing aggression behavior for middle school students by: And the rate of improvement in the level of aggressive behavior, "The researchers used the experimental approach using the experimental design of a single group, and used the measure of aggressive behavior of teachers, and students as a research tool, and the most important results:

- The educational program used resulted in a low rate of aggressive behavior among sixth grade pupils.
- The highest rate of change in telemetry compared to the tribal measurement in the measure of aggressive behavior of students in the sixth grade primary.

• Assistant Professor in the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - University of Beni-Sueif

•• Assistant professor in the Department of Sports Psychology - Faculty of Physical Education - University of Beni -Suef.

••• Researcher in the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - University of Beni- Suef